

3 - 1 الأداء التشغيلي

تعمل شركة المطاحن الأولى في مجال إنتاج وتعبئة وبيع الدقيق ومنتجات القمح الثانوية، مثل الأعلاف الحيوانية والنخالة وجنين القمح. وتعد الشركة رائدة في سوق إنتاج منتجات الدقيق، تدعمها في ذلك مصانع إنتاج حديثة ومبتكرة وفعالة قائمة في مواقع استراتيجية في أربع مناطق رئيسية وهي منطقة مكة المكرمة (محافظة جدة)، ومنطقة القصيم (محافظة بريدة)، ومنطقة تبوك (مدينة تبوك)، والمنطقة الشرقية (محافظة الأحساء)، والتي تعطي للشركة ميزة تنافسية مهمة وتسارعاً في وتيرة عملياتها التشغيلية كونها الشركة المحلية الوحيدة التي تمتلك مصانع في أربع مناطق في المملكة.

تلعب الشركة دوراً فعالاً وبارزاً من خلال تقديم حلول مبتكرة في الإنتاج بما يعزز الدور التكاملي لها في استقرار الأمن الغذائي في المملكة. وقد حققت الشركة أداءً تشغيلياً متميزاً في عام 2023م بالتزامن مع إدراج أسهمها في السوق المالية السعودية «تداول»، حيث كان ذلك مُحفزاً إضافياً لها نحو مواصلة الريادة والتميز في إنتاج المنتجات عالية الجودة ذات الابتكار المستمر.

تتمثل الأنشطة الرئيسية لشركة المطاحن الأولى في كل من:

تعبئة وطن القمح	إعداد وطن وكبس أعلاف الحيوانات	البيع بالتجزئة للشعير
تعبئة وطن الذرة	صناعة أعلاف الدواجن	النقل البري للبضائع
تعبئة وطن الشعير	صناعة أعلاف الطيور	مخازن أغذية وأعلاف الحيوانات
تعبئة وطن الجريش والسميد والبرغل	البيع بالجملة للشعير	التخزين في مستودعات صوامع الغلال والدقيق والمنتجات الزراعية
إنتاج الشوفان	البيع بالجملة للحبوب ماعدا الشعير	مخازن المواد الغذائية الجافة
صناعة الأعلاف المركزة للحيوانات	البيع بالجملة لأعلاف الماشية الخاصة بالإضافة الحلفية الدوائية	أنشطة المكاتب الرئيسية
صناعة أعلاف الماشية	البيع بالجملة للأعلاف والإضافات الحلفية غير الدوائية	تأجير المعدات ذات المحركات
صناعة المنتجات النباتية الثانوية كغذاء للحيوان	البيع بالجملة للأغذية والمشروبات	تأجير أجهزة القياس والسيطرة
البيع بالتجزئة لأعلاف الماشية	صناعة دقيق وعجين المخازن	

قدمت شركة المطاحن الأولى أداءً تشغيلياً متميزاً خلال عام 2023م، حيث تمكنت فيه من النجاح في تحقيق مستهدفاتها الاستراتيجية على الرغم من الظروف والتحديات غير المواتية، التي تلقي بظلالها على الأسواق. كما أن الشركة تتوقع أن تستمر في تحقيق نمو واعد عبر مسارين رئيسيين، أولهما محفظة أعمالها الأساسية، من خلال تحسين ديناميكيات التكلفة

والإنتاج بهدف تحقيق وفورات في الحجم كنتيجة لتنوع الحضور الجغرافي لها وتنوع محفظة عملائها، إضافة إلى توسع الشركة المستمر عبر قطاعات المنتجات النهائية التي ستسهم بدورها في زيادة نمو العوائد، وهو ما سيتطلب تخصيص مزيد من النفقات الرأسمالية والتشغيلية كمسار ثانٍ لدعم هذا النمو وزيادة حصة الشركة السوقية.

منتجات الدقيق:

تنتج الشركة أنواعاً مختلفة من الدقيق لمجموعة كبيرة من الاستخدامات، وعادة ما تُصنف أنواع الدقيق وفقاً لنسب استخلاصها من القمح.

يتم استخلاص الدقيق من حبات القمح الكاملة أثناء عملية الطحن، حيث تُفصل عناصر الأنسجة المغذية النشوية الموجودة في حبات القمح عن عناصر النخالة وجنين القمح، ويشار إلى كمية حبات القمح المتبقية بعد عملية استخلاص الدقيق تلك على أنها «نسبة الاستخلاص». فإذا كانت نسبة الاستخلاص متدنية، يعني ذلك أنه تم إزالة نسبة أكبر من النخالة والجنين، ويكون الدقيق في هذه الحالة أكثر نعومة وبياضاً. أما إذا كانت نسبة الاستخلاص أعلى، فهذا يعني أن الدقيق يحتوي على مزيد من عناصر النخالة والجنين، وعندها يكون الدقيق أكثر خشونة وأقرب إلى الحبوب الكاملة.

تنتج الشركة أصناف الدقيق التالية:

الاستخدام	الصف
لصناعة الحلويات والمعجنات والمخبوزات	1 دقيق الفاخر استخلاص %70
لإنتاج الخبز العربي المفرد ومنتجات الخبز التقليدية والأوروبية الأخرى	2 دقيق المخازن استخلاص %80
لصناعة الخبز البر	3 دقيق البُر استخلاص %95
لإعداد وجبات الطعام التقليدية الخاصة	4 دقيق البُر الفاخر استخلاص %70 (مضاف إليه النخالة الناعمة)

تبيع الشركة الدقيق سائباً أو على شكل عبوات، وتراوح أحجام العبوة الواحدة بين 1 كجم و45 كجم.

كما تجدر الإشارة أن شركة المطاحن الأولى تعد أول شركة مطاحن محلية تحصل على ترخيص مطحنة الديورم لإنتاج السميد محلياً.